

الإصابة في تمييز الصحابة

7187 - قيس بن سلع بفتحتيْن الأنصاري ذكره البخاري وابن السكن وابن حبان وغيرهم في الصحابة وقال البغوي سكن المدينة وقال ابن حبان دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر قال بعضهم قيس بن اسلع قال أبو عمر ليس بشيء قلت هو قول ابن أبي حاتم ونيه بن فتحون على أن ابن أبي حاتم ذكره في الموضعين في الألف من الياء فيمن اسمه قيس وفي السين من الياء فيمن اسمه قيس أيضا وقال في كل منهما الأنصاري وفي الثاني له صحبة ولم ينبه على أنه الأول وأخرج الطبراني وابن منده من طريق أبي عاصم سعد بن زياد عن نافع مولى حمنة عن قيس بن سلع الأنصاري أن إخته شكوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنه يبذر ماله ويبسط فيه فقال له يا قيس ما شأن أخوتك يشكونك قال يا رسول الله انني آخذ نصيبي من التمر فانفقه في سبيل الله وعلى من صحبتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق قيس ينفق الله عليك وقال الطبراني لم يروه عن قيس إلا بهذا الإسناد تفرد به سعد أبو عاصم وهو عند البخاري من هذا الوجه باختصار .

7188 - قيس بن سلمة بن شراحيل أو شرحبيل بن الشيطان بن الحارث بن الأصهب الجعفي واستدركه بن الأثير تبعاً لابن الأمين وقال قال بن الكلبي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وذكره المرزباني في معجم الشعراء وذكر في نسبه أن اسم الأصهب عوف بن كعب بن الحارث قال وكان يعرف بأمه مليكة وأنشد له يرثي أخاه سلمة بن مليكة ... وباكية تبكي إلى بشجوها ... إلا رب شجو لي حواليك فانظري ... نظرت وساقى التراب بيني وبينه ... فإني درى أي ساعة منظرني وقد تقدم خبر جده شراحيل في ترجمة بن عمه سلمان بن ثمامة بن شراحيل ولما ذكره بن الكلبي وذكر وفاته قال هو بن مليكة بنت الحلواني الجعفية وهي أمه ولها خبر وكان عمه عبد الله بن شراحيل شاعرا